[357] وأذن الناس ونادي الوحا * لكعبة الله البدار البدار وزمزم والحجر والركن ثم * الحجر الأسود سامي المنار ألا بها حجوا فما في سوى * تلك الثرى حجا أرى واعتمار واستأذن الله ومنه وفي * سكينة فادخل عليك الوقار وقبل الأرض له عزة * وكحل الجفن بذلك الغبار وامش على الأجفان فضلا عن * الأقدام إجلالا بذاك المزار والثم ضريحا ضم بدرا ومن * حلم جبالا وعطايا بحار فثم وجه الله والعين والجنب * وسيف الله ماضي الغرار أمير كل المؤمنين الذي * غدا له فيما يشاء الخيار فمن يزره عارفا حقه * فهو كمن لله في العرش زار كان بعرش الله نورا ولا * آدم أو حوى به يستنار لو أجمع الناس على حبه * من قدم لم يخلق الله نار فالفضل فيه كله شيمة * ومنه كل فضله مستعار [القصيدة 71 بيتا] - 3 - وله من قصيدة أخرى يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام قوله: يا إماما علا على سائر الخلق * بخلق مهذب وبخلق حزت كلا من العلوم إلى أن * قد جرى الكل منك في كل عرق بمقال يقيم عذر المغالي * إنك الله حيث للشك يبق أنت حلف الهدى وحلف نزال * دره العذب ساغ في كل خلق قد عبدت الإله طفلا مع المختار * والكل مشرك بالحق وببدر بذلت نفسك في الله * وبادرتها ضحى غير طرق وبخم بويعت إذ ليس إلا * أنت دون الورى لها من محق فأتى النص فيك اليوم أكملت * لكم دينكم وأثبت حقي يا لها من إمامة قد تسامت * بإمام مؤيد بالصدق
